

تفسير القرطبي {سورة التغابن }{2}{018} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها خالدين وبئس المصير ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - 00:00:00

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ الله لا اله الا هو الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:01:03

يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ان من فاحذروهم وتغفروا وان تعفوا انما اموالكم واولادكم فتنة انما اموالكم واولادكم فتنة والله فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم - 00:02:06

ومن ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم ويغفر لكم والله شكور حليم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيزة - 00:03:39

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد ولله الشكر على هذه النعم العظيمة. والالاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله - 00:04:39

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين شريحة المتقين اتبعها بشريحة الكافرين وقال جل وعلا الاية التي قبلها الاية التي قبلها ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا - 00:05:07

يكفر عن سيناته وتدخله جناته يكفر او نكفر كل قراءة سبعين وتدخله جنات تجري من تحتها الانهار بعدين هنا قال والذين كفروا وكذبوا لذلك هذا القرآن يبين الشريحة التي انحرفت - 00:05:34

وجزاءها وصفاتها والشريحة التي استقامت وصفاتها وجزاءها ليبقى كل واحد منا على بصيرة من امره والذين كفروا وكذبوا بآياتنا الوا او عاطف الذين جمعوا الذي كفروا جحدوا الوهية الله وربوبيته وكذبوا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:57

والذين كفروا وكذبوا بآيات الله الآيات جمع اية والمقصود بها محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وما اتي فيه من التشريعات الجميلة التي تدل على الحكمة وعلى العدل وعلى الجمال وعلى الحسن وعلى كل خير - 00:06:26

هؤلاء الذين كفروا وكذبوا بآياتنا اي بآيات الله اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير من بيان الشريحة ومآلها واسبابها قال والذين كفروا وكذبوا الكفر هو الستر والتغطية اصل الكفر هو الستر - 00:06:51

في ليلة كفر النجوم سفر النجوم غمامها. يقول جرير في ليلة كفر النجوم غمامها. اي ستري الغمام نجومها ومنه يعجب الكفار اي الزراع لانهم يسترون الحب في اللغة الستر والتغطية - 00:07:19

ومن اكبر ستر هو محاولة ستر الوهية الله وربوبيته هذا هو الكفر الشنيع وكذلك عدم الایمان بالرسالات وبالاخص رسالة نبينا صلى الله عليه وسلم. لان معجزتها خالدة الى قيام الساعة وهي القرآن - 00:07:42

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا بادلتنا وحجتنا التي اعطيتها لنبينا ليستدل بها على صدقه وعلى ان هذا الدين صحيح اولئك اصحاب النار يعني الصاحب لا يفارق صاحبه ودائما يتعلق بهؤلاء مصاحبون للنار - 00:08:03

بعدين هم خالدين فيها اي لا يخرجون منها وبئس المصير ساعة وقبع ذلك المصير وذلك المكان وتلك العاقبة اذا هنا بين ان النار

سببها التكذيب بالرسل والكفر بالله والذين كفروا وكذبوا بآياتنا - 00:08:26

الكفر هو عدم الایمان بالله هو عدم الایمان بالرسل عدم الایمان بالقرآن كل هذا كفر اذا هؤلاء الذين كفروا وكذبوا بآيات الله وادلته وحججه وبراهنه هؤلاء اولئك لا غيرهم ممن امن - 00:08:55

اصحاب النار يعني ملازمون لها خالدين فيها لا يخرجون منها بئس ساء وقبح. المصير المال والمرجع والعاقبة ثم بين ان كل شيء بقدر الله وبادراته كل شيء في الكون بقدر الله وارادته ما اصاب من مصيبة - 00:09:22

الا باذن الله ما اصابه شخص من مصيبيتي ولا حصل شيء ولا حصلت منفعة ولا وقع شيء الا باذن الله اي بارادة الله وبقدره اذا ما الحل اذا ومن يؤمن بالله - 00:09:48

ويصدق ويعلن وينقاد لما جاء عن الله وبما وصف الله به نفسه وبما اوجب الله على خلقه في حياتهم نحوه ونحو رسليه ونحو دينه الله تعالى يرشد ويوفق قلبه لسلوك الخير - 00:10:13

اذا كل شيء بارادة الله وقدره ومن اراد الله له الخير يهدي قلبه ويوفقه للخير ويجعل قلبه لا يقبل الا الایمان ولكن هذا امر خاص بالله والله لا يعترض عليه - 00:10:45

هو الذي اوجد الكون وخلقهم منهم شقي وسعيد خلقهم ليبتليهم خلق قوم للاختلاف وللرحمة ولكن بين لهم الحجج والمحاجة وارسل لهم الرسل وبين لهم النافع وامرهم باتباعه وبين لهم الضار وحذرهم من سلوكه - 00:11:08

واعطاهم القلب واعطاهم اللسان واعطاهم العينين وبين لهم الطريقيين فقال جل وعلا الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه نجدين هذه طريق الجنة وهذه طريق جهنم اعطاك عقل واعطاك عينين واعطاك لسان وبجل لك الطريق - 00:11:34

ان سلكت هذه الطريق يا ويلك وهي الطريق النار وان تركت طريق الجنة يا سعادة ما ورائها سعادة هذا كل شيء بارادة الله وبقدره. والعبد لا يعرف ماذا كتب له في اللوح المحفوظ - 00:12:01

حتى يقول انا لا اعمل انا شقي لا يعلم لا يعلم ماذا كتب للعبد الا الله او من اخبره الله من الرسل كما قال ق Zimmerman من اهل النار وقال ابو بكر من اهل الجنة وعمر - 00:12:22

العشر المبشرین المبشرين بالجنة اما لا يعلم ان احد من اهل الجنة او احد من اهل النار الا بالوحی لكن الذي مات على لا الله الا الله نرجو له الخير - 00:12:43

وانه ان شاء الله من اهل الجنة والذي مات على ايش على غير ذلك نسأل الله العافية نخاف عليه. لكن لا يقطع لاحد من اهل الجنة ولا باهل النار الا بالوحی - 00:13:00

ولذلك في الحديث الصحيح ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة في صحيح البخاري زيادة فيما يbedo للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 00:13:15

وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يbedo للناس. حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة لا يدخلها لا يقطع لاحد الا بالوحی - 00:13:36

ولكن من كان عمله طيب يرجى له الخير ومن كان عمله السيء يخاف عليه اذا ومن يؤمن بالله يهدي قلبه يجعل قلبه وعاء للخير يهدي الهدایة ضد الضلال والقلب هو منبع الخير ومنبع الشر - 00:13:55

هو المحل الذي يمكن فيه الامور التي يأمر بها القلب يأمر الجوارح يأمر اللسان يأمر العين يأمر الرجل هو المسيطر فاذا اهتدى القلب اهتدى الجوارح واذا فسد القلب ان في القلب مضفة اذا صلحت - 00:14:16

صلاح الجسد كله واذا فسدت الا وهي القلب ولذلك هذا هو مكمّن الصلاح ومكمّن الفساد اذا من يؤمن بالله يوفقه الله تعالى على على الاستقامة وعلى الخوف من الله الله تعالى يجعل قلبه وعاء للخير. يهدي قلبه - 00:14:39

يجعل قلبه وعاء للخير وللفضيلة وللانجاج للسلام والمسلمين والعكس ومن يكفر بالله يطمس على قلبه ويجعل قلبه محل للشر من يكفر بالله الله جل وعلا لا يوفقه ابدا يجعل قلبه قلب - 00:15:02

لا يقبل الا الشر. لا لا لا محل له للخير والله بكل شيء فهنيئاً للمتقين الطائعين المخلصين ويَا وَيْلَ الْكَافِرِينَ الْمُنَافِقِينَ الْمُجْرَمِينَ
المؤذنِينَ لِلْمُسْلِمِينَ الْمُسْتَهْرِئِينَ لَا يَبَالُونَ بِاَوْامِرِ اللَّهِ وَلَا يَتَجَنَّبُونَ نُواهِيَه - 00:15:26

الله بكل شيء عليم. فالجملة صالحة للتغريب والتزهيف والله بكل شيء عليم. النتيجة المتقى يعطى له المنازل. والمجرم يعاقب ثم
يُبَيَّنُ لَهُمْ اسْبَابَ الْفَلَاحِ وَالنِّجَاحِ وَوَسْعَ لَهُمْ كِيفَ تَكُونُ الْهُدَايَا؟ - 00:15:56

قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول اطيعوا الله فيما امركم به واطيعوا فيما نهاكم عنه اتبعوا رسوله واطيعوا فيما جاءكم به. لأن الله
تعالى قال من يطع الرسول وقد اطاع الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:17

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واطيعوا الله واطيعوا الرسول لذلك هذا النبي
صلوات الله وسلامه عليه اعطاء الله مكانة لم يعطها لغيره - 00:16:50

المكانة التي اعطى الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما وصلها عبد ومع ذلك ينبغي ان لا نعطي لنبينا حق الله كما انه ينبغي لنا ان
لا ننقص نبينا عما اعطاه الله - 00:17:17

ان الله اعطى لكل ذي حق فلا نقول ان رسولنا يعلم الغيب لان الله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ولا نقول
ان رسولنا يجيب المضطرب. لان الله قال امن يجيب المضطرب اذا دعا و قال قليلا ما تذكروا - 00:17:36

ولكن نقول ان رسولنا افضل الرسل واكمل المخلوقات وان الله تعالى اعطاه مكانة ورفعة ومعز في قلوب المتقين واعطاه مكانة في
والآخر لم تعطى لغيره الدخان له يوم القيمة المقام المحمود - 00:18:02

وفي الدنيا امة اكثر الامم والرسل تنتادى باسمائها يا نو يا لو يا هود هو لم ينادى باسمه في القرآن يا ايها المظلوم يا ايها المدثر يا ايها
النبي يا ايها الرسول - 00:18:25

ما نودي باسمه في القرآن وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلوات الله وسلامه عليه. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض لابد ان يكون صوتكم مع النبي صلى الله عليه وسلم اخفض من صوته - 00:18:44

لا ترفعوا اصواتكم فوق ولا تجهروا له بالقول وجهر بعضكم لبعض اذا اردتم ان تكلموه خلوا اصواتكم ايش منخفضة ان تحبط اعمالكم
مفهول لاجلي كراهة ان تحبط اعمالكم. وانتم لا تشعرون حال - 00:19:09

والحال انكم لا تشعرون. وهذا غاية في التهديد والتخويف حيث الانسان يحيط عمله وهو لا يدرى هذا عجيب هذا من التخويف لذلك
قال الله عن غناهم الله ورسوله من فضله. والله ورسوله احق ان يرضوه. اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول - 00:19:30

اعطاه الله مكانة ولكن هذه المكانة نعطيها لنبينا. لكن لا نزيد ونعطيه حق الله هذا لا يجوز ولا ننزله عن المكانة التي اعطتها الله طرفي
القصد الأمور ذميم فلا نفرط ولا - 00:19:52

واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتهم ولم تقبلوا ما جاءكم به الله طريقة نبيه صلى الله عليه وسلم في وحيه ولم تقبلوا نبينا
صلى الله عليه وسلم له ان يبلغكم - 00:20:13

اما الامر الثاني ليس عليه. الامر الثاني على الله كما قال ان عليك الا البلاغ. ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم. انت بلغ والباقي انا
بلغوا الناس الرسالة - 00:20:43

وبعدين ما عليك الا هذا قبل ان يأتي قبل ان انت بلغ الجهاد وقيل لا انت بلغ الرسالة ومن تبليغ الرسالة ان تقول لمن بلغته انت
مخير بين ثلات - 00:21:02

انظر لنفسك واختر واحد من الثلاثة لا تدخل في الاسلام يا تدفع الجزية الميدان انك تاتي عدوك من المشركين فادعوهم الى ثلات
خصال الدخول في الاسلام بين ابو علي يدفع الجزية - 00:21:23

على تفاصيل في من دخل في الاسلام اذا جاء للمدينة يكون له مال اهل المدينة وان بقي مع الاعراب له مالا الاعراب اذا لم يقبل يدفع
الجزية على الشرط الذي يتفق معه الامام او نائبه. فان لم يقبل - 00:21:51

ماذا قال لقد ارسلنا رسالتنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط بعدين نزلنا الحديد في بأسمكم الذي لم

يرتدع بالكتب يردع بالكتائب لابد ان تبقى الادارة العالم - 00:22:07

بيد المسلمين اذا الذين يقولون ان الاسلام جاء لصد الهجوم غير صحيح والذين يقولون الاسلام جاء للراغم الناس على الاسلام غير صحيح الاسلام جاء يبسط نفوذه على وجه الارض من شاء فليؤمن - 00:22:30

ومن شاء فليكفر لكن لابد ان يلعن اهل الارض بشرع الله لان الذي يسعد اهل الارض هو قانون السماء وقانون الارض عاجز عن اسعاد اهل الارض لان الذي خلقه ولعلم. الا يعلم من خلقه - 00:22:49

وهو اللطيف الخبيث. اما القوانين الوضعية فهي عاجزة ان تحل مشاكل اهل الارض الذي يحلها نظام السماء لذلك الان العالم يأن من الربا الله قال له ما بقي من الربا - 00:23:07

قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله. قال يمحق الله الربا ونبيينا بين ذلك وقال ان اقل شيء من الربا مثل ان يعمل للفاحشة بامه امام الناس قال العلماء كل عقوبة عليها - 00:23:23

على حد الا ربا لا حد عليه لعظمته. حج يوم القيمة الناس الان من خطورة الربا عليها. الله بين فإن من خطورة الخلاف قال ولا ولا تنازعوا من عدم الاعداد قال واعدوا - 00:23:46

من عدم معرفة الطيبين والتعاون. الله قال وتعاونوا وقال كونوا مع الصادقين اذا كبريات مشاكل الامة محلولة في هذا الكتاب حري بنا ان نحل مشاكلنا من كتاب ربنا وما اشكلنا علينا في الكتاب مبين في سنته. صلوات الله وسلامه عليه. لان ربنا قال له لتبيين للناس ما نزل اليهم - 00:24:06

وقال لا اني اوتتكم القرآن ومثله معه وانزل الله عليه اليوم اكملت لكم دينكم في حجة الوداع يوم الجمعة في عرفة اليوم اكملت لكم دينكم اذا كل شيء نحتاجه موجود في هذا الدين - 00:24:34

اكملت لكم دينكم حري بنا ان نهتم بالمراکز التي نفهم منها القرآن ونحل بها المسائل الصعبة عند المسلمين ونقذ بهذه المراكز التي تبين الشريعة وتبيّن فضلها وجمالها وحلولها للمسائل الصعبة - 00:24:52

حرى بنا ان نهتم بذلك ونقذ البشرية امانة في اعناق المسلمين ان ينقذوا العالم من الكفر والضلالة لانه اذا لم ينقذ المسلمون العالم من الكفر والضلالة من ينقذهم المسلمين عليهم مسؤولية عظيمة - 00:25:21

لان كتابهم اشمل كتاب ونبيهم اخر الانبياء ودينهم اشمل الاديان ومهيمنا عليها فعندهم الامكانيات لانقاذ سكان الارض من الكفر والضلالة ومن الضياع وبالخصوص في هذا الوقت الذي سهول الاتصال وسهولة يعني الاتصالات وسهولة البيان فحرى بالشرفاء والفضلاء والعقلاء ان يتتساعدوا وتكون لهم برامج - 00:25:42

عملقة لانقاذ البشرية من الكفر والضلالة ولا يوجد شيء اనفع للعالم في هذه الايام من القدوة الحسنة ان يبيّن للناس الاسلام في حياته من اراد ان يعز الاسلام ويتعز نفسه ويتعز المسلمين يبيّن للناس في الاسلام في حياته لا يظلم - 00:26:17

لا يسرق لا يكذب لا ينمّي لا يربّي لا يعق والديه لا يظلم جيرانه لا يغش لا يسرق فإذا كان كل واحد منا يتمثل الدين اذا رأنا غير المسلمين دخلوا في الاسلام - 00:26:44

لان الانسان اذا استقام على هذا الدين يكون كأنه جوهرة على وجه الارض كل واحد منا اذا استقام كل من رآه يستفيد منه لانه لا يقول الا طيب ولا ينظر الا طيب ولا يتكلم الا طيب ولا يتعامل الا طيب. فتكون حياته كلها طيبة فكل من خالطه يستفيد - 00:27:08

لا يوجد شيء انانع من القدوة الحسنة وبعدين طريق سلامه محققة ما يمكن واحد يقول لك انت متھور تصلي في الصف الاول انت متھور تبر بوالديك انت متھور لا ترابي - 00:27:35

انت دائمًا تساعد الفقراء وتساعد المرضى تهتم بالرميلات ما يمكن واحد يقول لك انت متھور لاجلها لذاك الدعوة العملية وتطبيق الاسلام طريق سلامه محققة ما تجد منها الا الخير وبعدين هذا الذي نشر به الصحابة الدين في مدة وجيزه - 00:27:57

كان الواحد منهم يتكلم قليل لكنهم يعملون الكثير ابو بكر لما ولي قالت خطبة الخلافة تسع جمل لكن هاي التسع الجمل يمكن كل

جملة تعمل في مجلد العدل الانصاف النزاهة الحزم الشورى - 00:28:22

وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعيني وان اسألت فقوموني. الضعيف قوي حتى اخذ له الحق والقوى ضعيف حتى اخذ منه الحق اطيعونني ما اطعت الله ورسوله. فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لمخلوق - 00:28:47

في معصية الخالق وصول الادارة الحزم الانصاف الشورى التواضع كل اصول الحكم موجودة في هذه الجمل السبعة والتسعه لذلك الصحابة الحقيقة اختارهم الله لنبيه ونشروا الدين في مدة وجيزه. لذلك اهم شيء السلوك - 00:29:09

كان الصحابة اذا دخلوا بلد اح恨هم اهله ودخلوا في الاسلام منذ روسيها بكاملها دخلت الاسلام باخلاق تجار من جزيرة العرب ذهبوا اليها. فلما رأوا اخلاقهم وحسن تعاملهم دخل البلد كله في الاسلام واكبر دولة مسلمة العالم - 00:29:35

القدوة الحسنة القدوة نرفض بالمخالف نأتي للمخالف بالمعلومة برفق ولو كنت فطا غليظ القلب لو انفضوا من حولك فقولا له قولنا لينا ما كان الرفق في شيء الا زان - 00:29:54

وبالاخص اذا كنت لا تملك قوة ترغفهم على الدين. فاحسن الى الناس وارفق بهم وخليهم يروا الدين في حياته في مشيتك في نظرتك في تعاملك في ذهابك الى السوق في ذهابك الى المسجد - 00:30:18

في بيتك في شراك في سفرك خلي حياتك قدوة الذي ينشر الدين الان ويخلقه ينتشر ان نكون نعمل بالاسلام في حياتنا اما يكون فمنا بعقيدتنا يعنيه وبایدینا تمزقہ الحرام وهذه مشكلة المسلمين - 00:30:37

الحقيقة لابد ان نتواصى على القدوة الحسنة وبالاخص من يسكن من المسلمين بين الكفار فان المسؤولية عليها عظيمة والخطب جلل. الذي بين المسلمين اذا عمل معصية المسلمين يعلمون ان هذا عصا وان الاسلام بريء من هذا - 00:31:00

لكن الذي يعيش بين ظهراني الكفار اذا عمل معصية يقول هذا اسلامه يدعوه لي هذا ليكون هذا السبب في نفرة الناس عن الاسلام قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. اي لا يجعل عملك فيما سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام - 00:31:20

فان توليتم واعرضتم عن القبول فانما على رسولنا البلاغ المبين. هل الاية منسوخة او غير منسوخة؟ او يبلغهم ما يبلغهم انهم يدخلون في الاسلام ويدفعالجزية او ايش يعمل معهم طريق اخرى كما قال تعالى وانزلنا الحديد - 00:31:44

في بأس شديد الله لا الله الا هو ثقل الجملة لا معبود بحق الا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنين هذه الاية اجعل المسلم ينام قرير العين لا معبود بحق الا الله - 00:32:02

وعلى الله لا على غيره لا على قوة ولا على جاه ولا على رصيد ولا على اموال ولا على مكانة لا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقال تعالى ومن يتوكلا على الله - 00:32:27

اذا الله يتوكلا عليه المؤمنون اما الذي يتوكلا على قوته او جاه او مال او اسرة او عشيرة او اصدقاء او عقله او ذكاءه او شهاداته هذا يضيعنا لان غير الله يهلك فاذا هلك ما يتوكلا عليه وقع في الورطة - 00:32:44

وذلك قال تعالى وتوكلا على الحي الذي لا يموت توكل على الحي الذي لا يموت ثم بين اسباب عدم التوكل واسباب زعزعة الدين ولذلك هذا الدين اذا امر او نهى دائمآ يسد - 00:33:12

في خلخلة الدين قال يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم هذا القرآن يرشد في العبارة. ما قال كل ازواجكم واولادكم ان من ازواجكم واولادكم بعض الازواج والاولاد عدوا لكم - 00:33:31

اذا فاحذروهم فاحذروهم ان يوقعوكم في الورطة كان بعض الصحابة يريد ان يهاجر وقالت له زوجه لمن تتركنا قال له ولده كيف تمشيعني فلم يهاجر وجاء الاسلام بعيوب من لم يهاجر - 00:33:51

فරاد ان ينتقم وغضب لذلك ولا زالت الاية ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم يريد ان يقعكم في الذنب وفي الورطاء نتيجة لصالحهم الدنيوية او لامور انية فاحذروهم احذروهم ان يوقعوكم في المعاصي وفي التهلكة - 00:34:16

ثم بين ان ما حصل من الاولاد والزوجات وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم ما قال وان تعفو بس وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا تسامحوا تصفح لا يبقى في القلب شيء - 00:34:42

وتفجر تسره ولا تحکوه عجیب هذا الدين وما اجمل هذا الدين وما انفعه لحل مشاکل الامة تعفو اصفحوا لا يبقى شيء في القلب
وتفغروا لا تذکروها لا تذکرها فان الله - 00:35:01

كثير المغفرة كثير الرحمة لخلقها فلذلك يحب من يتصرف بذلك فاتصفوها بذلك يغفر لكم ربكم ويرحمكم ثم قال هنا انما اموالكم
واولادكم فتنۃ شوف ان من ازواجكم واولادكم. ان انما اموالكم واولادكم فتنۃ - 00:35:26

ابتلاء واختبار اقهر ما يدخل الانسان في الورطة المال والنفس والابوالاد اي مشكلة وراها مال او ولد انما اموالكم واولادكم فتنۃ وهذا
قصر اضافي كأنه حصرهم في الفتنۃ ما لي هم للابوالاد والازواج والابوالاد الا الفتنۃ - 00:35:49

بعدين قال والله عنده اجر عظيم. عنده الجنة عنده حور العين عنده البساطين. عنده الرفعة. عنده النظر الى وجهه الكريم يوم القيمة
عنده اجر عظيم لمن لم يعصي الله في المال والولد - 00:36:16

لمن اتقى الله في المال والولد ولم يعص الله فيهما عند الله له اجر عظيم في الدنيا والاخري فلن يضيعه في الدنيا وفي الاخري عنده
له اجر لا يعلمه الا الله - 00:36:39

بعدين قال فاتقوا الله ما استطعتم قال بعض العلماء هذه الاية ناسخة اتقوا الله حق تقائه وقال كبير المفسرين ليست ناسخة لها وحق
توقاته وما استطعتم هو بيان لها لان الله لا يكلف نفسها - 00:36:55

الا وسعها وما جعل عليكم في الدين منحرج اتقوا الله ما استطعتم. لا تستطيع مسامحة اذا الحق تقائه هي ما استطعتم اما الذي لا
تستطيع لا يكلف الله نفسه الا مات الا وسعها - 00:37:17

اخطر شيء الكفر الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن منشرح بالكفر صدرا لا الميّة حرام اذا اضطررت كل الا ما اضطررت اليه اي
شيء تضطر له ابواب الامان مفتحة - 00:37:39

لكن الله لا يخفى عليه المضطرب من غير المضطرب واحد يقول انا مضطرب ما هو مضطرب لا يخفى على الله. لكن اي واحد مضطرب ابواب
الامان مفتحة دين ما في حرج - 00:37:57

وما جعل عليكم في الدين دين السماحة دين النزاهة. دين العدالة. دين الرفق. دين الايثار دين مبين لكل ما نحتاج اليه اليس حري بنا
ان نعطيه الوقت اليه حري بنا ان نفهمه - 00:38:09

اليس حري بنا ان نعمل مراكز لفهم هذا الدين ولا يصاله للعالم بلغاتهم بطريق سهلة ولا تكلف كثيرا لكن هذه الامة مليار وست مئة
مليون عندها مواهب في تضييع الفرص الامة المسلمة عندها مواهب في تضييع الفرص - 00:38:28

والا حري بنا ان ننقذ البشرية من النار كثير من هؤلاء نخشى ان يلبيونا عند الصراط ويقولون يا ربنا ان المسلمين عندهم القرآن
وعندهم السنة وعندهم دين جميل لم يبلغوه لنا. يا ربنا انتقم لنا من المسلمين - 00:38:50

فما لا يكون موقفنا يوم القيمة؟ ولذلك قال معذرة الى ربكم. على الاقل نعذر اذا بلغنا لهؤلاء الدين عن طريق سليم يجب علينا ان نبلغ
العالم هذا الاسلام هذا الكنز - 00:39:09

يجب ان ننفق منه وان نوصله الى الاخرين. اوصلاوا لنا السيارات واوصلاوا لنا كل بضاعهم. ونحن عندنا لا الله الا الله محمد ينفي ان
نوصلها للعالم وينفي ان نبلغها وان كان الحقيقة كثير من المسلمين - 00:39:26

وبعض المسؤولين نرجو الله تعالى ان يجزي بالخير من هم حي ويرحم من مات. قام بذلك وعملوا في ذلك جهدا مشكورا لا ينكر ومن
زار البلاد وجد اثارهم فيها ووجد المراكز التي بنوها والمساجد التي بنوها نرجو الله - 00:39:44

على ان يتقبل منا ومنهم وان يرحمنا واياهم. لكن الحقيقة ينفي للمسلمين ان يتعاونوا على مراكز عاملة لانقاد هذی البشریة اولا
للترجمة ثانيا لرد الشبهات ثالثا لبيان ان الاسلام دين السماحة ودين النزاهة وانه ينهی عن الظلم - 00:40:04

وينهی عن آلاعتداء على الاخرين. وانه جعل في كل كبد رطب اجر. وان امرأة دخلت النار في هرة وان امرأة دخلت بسبب كلب اذا
نحن سبقنا العالم لحقوق الحيوان - 00:40:28

فكيف حقوق الانسان؟ وقال من قتلها من احياها فكأنما احيا الناس جميعا وقال من اجل ذلك كتبنا انه من قتل نفسها بغير نفسها وفساد

في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. ومن احيانا - 00:40:44

تعالوا الدين سبق كل الاديان وبين كل خير ودين لا يؤدي للايثار الستر. دين السماحة. دين الرفق دين العدالة فواجب علينا ان نبين هذا للناس. ولا يكون يشوه الاسلام ولا يجدون من ابناء المسلمين - 00:41:02

ما يرد ما لا ما يرد تشويههم للاسلام هذا الحقيقة لا ينبغي والله قال وتعاونوا على البر وقال كونوا مع الصادقين واسمعوا واطعوا اسمعوا يوحى اليكم وما تؤمنون به وما تنهون عنه. ومثلوا تمثوا ذلك واطيعوا. فانكم ان فعلتم ذلك صلحت لكم دنياكم واخراكم - 00:41:24

وحاكم الله من اعدائكم ورفعكم على الخلق وجعلكم في المكانة التي امركم الله ان تكونوا بها. كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وانفقوا خيرا لكم - 00:41:58

الله اكبر هذى مكملات هذه جرارات خلي الایمان يرقى لما بين ان الله وحده يعطيك جرارات يرتفع وهكذا الاسلام اذا امر او نهاه او احد يعطيك اشياء تقويك وانفقوا خيرا لانفسكم لان الانفاق - 00:42:19

اولا شجاعة بعدين ترضي ضميرك بعدين يحبوك الاخرين بعدين تزيل الالم الموجود في قلوبهم لانهم فقراء وانت غني اخوانك اذا كنت غنيا وهم فقراء يكون قلوبهم غير متريحة لانك انت غني وهم فقراء - 00:42:49

فاذا اعطيتهم اطفأ ذلك ما في قلوبهم ثم ان الله تعالى يرضى لانه ابتلاك بالمال وابتلاه بالفقر فاذا دفعت ربك يرضى عليك لانه اختبرك ونجحت في الامتحان وانفقوا خيرا لانفسكم. الانفاق هذا خير ما نقص مال من صدقة. الصدقة تطفى غضب رب - 00:43:11

كما تطفى النار كما يكفي الماء ولذلك لا يوجد شيء مثل الصدقة يكثر الحسنات وتحبب الانسان للاخرين تقي مصارع السوء وتعمل للعبد شيء عجيب وهي تكافل اجتماعي وتدل على المروءة والنبل - 00:43:39

وانفقوا خيرا لانفسكم هذا الانفاق خيرا لانفسكم مع انه يزيد المال ويظهر المال وبعدين يجعل اخوانك ومن تعرفهم لا يكرهونك بعدين قال ومن يوق شح نفسه واولئك هم المفلحون - 00:44:05

لا يوجد شيء اضر من الشح واحضرت الانفس الشح ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. واي داء ادواء من البخل ما في صفة يتتصف بها الانسان بعد الكفر اسوأ من البخل - 00:44:29

ولا يوجد شيء انبيل للانسان من الكرم بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء نبينا لا يسأل الا اعطى. صلوات الله وسلامه عليه كل ما سئل يعطي ومن يوق شح نفسي فاولئك هم المفلحون اي الفائزون. الناجون من النار الداخلون الجنة - 00:44:45

ان تتصدقوا تقرضاوا الله اي تتصدقوا وعبر عن الصدقة بالقرض ليفهمها من يعلم ان القرض بمنتهى الصدقة عشرة عشرة عن الصدقة بالقرض لان الله تعالى سيعطيها له في وقت هو في امس الحاجة اليها - 00:45:16

يقال قرضا حسنا ما فيه منا ولا فيه اذى ولا فيه رفع صوت ولا فيه سخرية ولا فيه استهزاء بعض الناس اذا اراد ان يعطي الفقراء يسخر منه يستهزأ بهم - 00:45:36

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى ولذلك الذي يعمل المعروف للناس ينبغي ان يحافظ عليه والمحافظة على المعروف اصعب من المعروف اش معنى يحافظ عليه؟ انسان احسنت اليه لا ترفع عليه صوته. ولا تؤذيه ولا تكلمه الا بالرفق. ولا تمن عليه - 00:45:56

فهذا محافظة على المعروف اصعب من المعروف بعض الناس يعمل المعروف وينصحه يحتقرها انه عمل له معروف. يؤذيه يرفع صوته عليه. هذا لا يصلح ولذلك المعروف يسقى اذا عملت معروف - 00:46:22

كالزرع الزرع اذا زرعت ماذا تفعل؟ تتعهد بالماء وبالحفظ عليه حتى ينمو. كذلك المعروف تتعهد بالمعروف وبالبساطة في وجه صاحبه. وعدم اذيته حتى ينمو هذا المعروف ويستقل اما تعمل معروف وتقطعه - 00:46:41

انت امس جئتني انت اللي اتيتني واعطيتك هذا لا ينبغي لذلك المعروف انساه لا تذكر معروف عملته هذا اما الذي يعمل ويقول انا

فعلت وانا فعلت كأنه ينجر من معروفة - 00:47:02

من كمال المعروف الا تذكره من كبار المعروف ان تستره كماله جماله يضاعف لكم وبعدين يغفر لكم. والله شكور كثير الشكر
لخلق يعطي على القليل اضعاف مضاعفة الى سبعمائة الى ما لا يعلمه الا الله. واقل مضاعفة عشرة - 00:47:27
عالم الغيب والشهادة عالم الغيب واي شيء تعلمه الله يعلمه وهو كريم ماذا؟ اذا سيعطى لك الكون الاولى عالم الغيب والشهادة
العزيزي الغالب الذي يضع الامور في مواضعها ايه ده - 00:47:55

ما بعد هذا الا ان كل واحد منا يجتهد ويحاول ان يطبق هذه الآيات وله الفوز العظيم وله الجنة وله الغنى. والله يضمن له صلاح دنياه
وصلاح اخراء. نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا - 00:48:18

ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطللا ويرزقنا اجتنابه. والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية ودونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا - 00:48:38
قال نعم سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد
وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:48:58